

## الجمهورية العربية المتحدة

■ حميدي العبدالله

في مثل هذا اليوم وفي 22 شباط عام 1958 أعلن عن قيام الجمهورية العربية المتحدة، من خلال اتحاد سورية ومصر في دولة واحدة، حيث سُمّيت سورية الإقليم الشمالي وسُمّيت مصر الإقليم الجنوبي في الجمهورية الوليدة.

السياق السياسي الذي ولدت فيه الجمهورية العربية المتحدة يشبه السياق السياسي الحالي الذي تمّ به سورية ومصر. سورية تعرّضت في تلك الفترة، ولا سيما في عام 1957 لمؤامرة شاركت فيها الأطراف ذاتها التي تنخرط في الحرب على سورية الآن لإرغامها على الالتحاق بالمنظمة الغربية بقيادة الولايات المتحدة تحت مُسُمّي حلف «إيزنهاور» وعندما رفضت سورية ذلك، جُنّدت السعودية والأردن وتركيا للقيام بأعمال تخريبية في سورية، ومثلما يحدث الآن كان لتركيا والأردن دور منخل القطر، في حين كانت السعودية في العمول والولايات المتحدة والحكومات الغربية الفائق والمخطأ، وهذت تركيا في حينه بغزو سورية الأمر الذي سُرّع في قيام الجمهورية العربية المتحدة للرّد على المؤامرة التي تستهدف سورية بسبب نهجها التحرري المعتاد ورفضها للسياسات الغربية القائمة على حماية الاحتلال الصهيوني، وفرض الوصاية والهيمنة على المنطقة، وجاء إعلان الوحدة ليشكل الرّد على النهج الذي استهدف سورية والضغط التي تعرّض لها مصر، وكان من نتائج هذه الوحدة اندلاع ثورة في العراق أسقطت النظام الملكي الذي شكل القاعدة الرئيسية لحلف بغداد وتطبيق مبادئ «إيزنهاور» وتحرّرت الجزائر من الاحتلال الفرنسي، ونشبت الثورة اليمنية بقيادة المشير عبدالله السلال.

كما أتى قيام الجمهورية العربية المتحدة إلى تصدير الضغوط إلى داخل الدول التي شكلت رأس الحربة في المؤامرة على سورية، فأدت هذه الضغوط إلى إطاحة حكومة عدنان مندريس في تركيا، الذي يُعجب من الآن وجب أردوغان، وبالثاني طرد مصعب الأعلى، وإعدامه بتهمة الخيانة، كما أتت إلى قيام حكومة وحدة وطنية في الأردن بعد انتفاضة قام بها الضباط الأحرار في الجيش الأردني، وشهدت المملكة العربية السعودية اضطرابات حادة وصلت إلى داخل الأسرة الملكية حيث انشق الأمير طلال ووقف إلى جانب الجمهورية العربية المتحدة في وجه انخراط بقية أفراد الأسرة السعودية في المخطط الغربي ضدّ سورية ومصر.

اليوم تواجه سورية ومصر طرّفوا وتحديات مشابهة تماما لما جرى في ذلك العام، وبالتالي فإنّ الرّد، والانتقال من الدفاع إلى الهجوم بالنسبة إلى سورية ومصر يتطلب إل لم يكن قيام دولة واحدة مثل الجمهورية العربية المتحدة، فعلى الأقلّ تعاوناً وتسسيقاً وثيقين، لأنّ مثل هذين التعاون والتنسيق وحدهما اللذين يرفعان الضغوط عن مصر، ويقطعان الطريق على تصاعد الحرب الإرهابية التي تستهدفها الآن، وينقذان سورية من المؤامرة التي تعرّضت لها منذ أربع سنوات، فهل يتحقق ذلك؟ الجواب ليس لدى سورية هذه المرة بل لدى مصر والقيادة المصرية الجديدة على وجه الخصوص.

## سليمان شاه مفاوضاً

## وعبد ربه منصور منتحراً...

■ سعد الله الخليل

في عملية وصفتها أنقرة بالعسكرية داخل الأراضي السورية رتبت القوات الخاصة التركية انسحاب العتشرات من جنودها من قلعة جعبر، ونقلت معها رفات جنر السلالة العثمانية السابقة سليمان شاه إلى الأراضي التركية، بعد أن وصل خطّ التنتظيم للفرق بحسب الممرزات التي قدمتها أنقرة، وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو من مقرّ هيئة الأركان التركية «زف» البشري إلى الأتراك، بنجاح العملية عبر دخول 39 دبابة، و57 عربة مدرعة، و572 جنديا بالترزامن مع توجه قوة عسكرية أخرى إلى قرية «أشمة» تمهيدا لنقل الرفات إليها.

إذ... واجب الحفيد الطمع المخلص للجدّ المؤسس، يستحق التضحية والمغامرة بعملية عسكرية، هكذا أرادت أنقرة أردوغان تصويرها، وهو ما يتسرّ ظهور أوغلو من هيئة الأركان، والمواكبة الإعلامية القوية التي راقتت العملية دون أن تكلف داعشاً عناء توضيح مبررات هذا القلق المفاجئ على أمانات الإيجاد من خطر «نفسها»، وما الذي طرأ لتصبح «داعش» خطراً على الماضي التركي، في وقت بات يعلم القاصي والداني، حجج الدعم التركي للتنتظيم. فقبل أيام فقط وثقت وكالات الأنباء عبور المئات من مقاتلي «داعش» عبر الأوراق في المشهد السياسي اليمني، وبعيد الاستقطاب في الساحة اليمنية إلى مدام الأقمصي، في محاولة لئسّف التفاهات السياسية، والتي تسعى للسبب دون إطلاق الرصاص واحدة في مواجهة مباشرة مع التنتظيم، وهو ما أكده أوغلو، قبل الرسالة التي أراذ أردوغان إيصالها على أكتاف جنّد الأول سليمان شاه.

بالترزامن مع عملية سليمان شاه شغل ظهور الرئيس اليمني من عدن الأوساط السياسية بعد مغادرته العاصمة صنعاء وترجمحه عن الاستقالة وتمسّكه برئاسته المستندة إلى المبادرة الخليجية ورفضه لما أسماه بالانقلاب، ومنقلباً على التفاهات التي تنص على تكوين مجلس انتقالي ورئاسي، ما سيعيد خلط الأوراق في المشهد السياسي اليمني، وبعيد الاستقطاب في الساحة اليمنية إلى مدام الأقمصي، في محاولة لئسّف التفاهات السياسية، والتي تسعى للسبب لحل سياسي يحافظ على وحدة اليمن ويضمن حقوق القوى السياسية كافة بما فيها الحوثيون الداعون إلى المشاركة السياسية بين كافة القوى. ولذلك باتى تصوير مشهد خروج عبد ربه منصور هادي إلى عدن، كانتاكسة أمنية وقتل الحوثيين في حماية مكان إقامته البحرية، وهو ما لا يمكن لأيّ عاقل أن يثقّله، فهل يثقل لقوى يسيطر على ساحات صنعاء أن تغفل عينها عن رئيس في مقرّ إقامة جبيرة وترتكع بغادر إلى عدن.

بعيدا عن الخوض في تفاصيل وتوقيت وترّامن عودة عبد ربه منصور هادي إلى المشهد السياسي، وعملية إعادة سليمان شاه إلى تركيا، فمّة تساؤلات تطرح... هل تعود اليمن إلى نظّمة الصفر، وهل باستطاعة السعودية قيادة حرب في اليمن رأس حربة الرئيس العائد عن استقالته، وهي حرب يصعب أن تنجح في الحدّ من المقرّر الحوثي؟؟ وهل يطرح أردوغان أوراق قوة عسكرية اعتراضية داخل الأراضي السورية في مسعى جديد لقيادة معركة جديدة في الحرب على سورية، بعد أن ثبت فشل كلّ القوى المسلحة التي دعمها في قلب المعادلات والإسماح بالأراض، وادراك الأمريكي استحالة أية إمكانية لتغييرات في الموازين رغم كل ما قدمته وتقدّمه للمجموعات المنضوية تحت غطاء ما يُسمّى «المعارضة المسلحة المعتدلة» من دعم مادي ولوجستي، أم تسعى السعودية وتركيا إلى حيز حجز معدد على طاوله المفاوضات ضمن مسار التسويات الكبرى في المنطقة والعالم، والذي يبدو أنّه لن يتوقف، ومع العجز عن السير في الحرب فما على أنقرة والرياض سوى الحلاق بركب التفاهات قبل قوات الأول... سليمان شاه مفاوضا في سورية وعبد ربه منصور هادي منتحرا في اليمن.

«توب نيوز»

## الخرطوش الأخير السعودي التركي

– لا يمكن لميركا دخول التسويات بلا تركيا والسعودية.
– لم يعد في يد أميركا أوراق قوة وأسلحة جديدة والوقت ينغذ.
– المسرّحان في سورية واليمن هما ساحات المواجهة والتسويات.
– السعودية خارج صراع أمرا محسوما.
– تركيا تستعمل معارك شمال سورية كمنصة للتلويح بالتدخل تحت عنوان معارضة بل تبقي منها شي.
– السعودية يستعمل ضغوطو المال والمخابرات لتقويض التسوية في اليمن وبلوغ توازنات تضعها على الطاولة مجددا.
– لم ينفع قرار مجلس الأمن حول اليمن بلا فصل سابع بتغيير الموازين.
– لم يتغير التلويح التركي بالتدخل بتغيير موقف سورية وحركتها العسكرية شمالا وجنوبا.

– بذات الأسلحة التفاوضية يعين أميركا يسمح باستخدام الخرطوش الجديد.
– الدخول التركي لنقل رفات سليمان شاه وقبره من الأراضي السورية خرطوش جديد في سلاح جديد.
– قرار منحسور هادي أو استخدام الإفراج عنه من قبل الثوار وإعادة تحريكه لتجميع سلاح سياسي وعسكري من عدن في وجه صنعاء خرطوش سعودي جديد يماثل القديم.
– لن يتغير شيء في موازين القوى في سورية واليمن، والهدف الضصور على موائد التفاوض.

التعليق السياسي

## البناء

### التقرير الأسبوعي لمراكز الأبحاث والدراسات الأميركية

# مؤتمر أوباما ضدّ التطرف: استعراض دعائي

# لتغطية وتبرير القصور الميداني ضدّ «داعش»

انقعاد مؤتمر «مناهضة العنف والتطرف» برعاية

رسمية من البيت الابيض طغى على كل ما عداه من مواضع تهّم الداخل الأميركي.

سيتناول قسم التحليل حيثيات وأبعاد المؤتمر المذكور ووضعه في سياقها الطبيعي للسياسة الأميركية، وإطلاقه كبرنامج دعائي غنّي بالمشاعر وترديد المواقف المعتلة، كونه لم يرم لاستنباط استراتيجية جديدة او جماعية للحدّ من انتشار ظاهرة التطرف والمتطرفين وتنامي موجات الإرهاب والإرهابيين.

أيضا، سيستعرض التحليل موافقة الحكومة الأميركية على «توريد» طائرات الدرونز الحربية إلى حلفائها الإقليميين محققة سلسلة أهداف: تسويقية وعملية وسياسية لطمعة أولئك الحلفاء، واستمرار انخراطهم في تحمّل تبعات السياسة الأميركية.

### الاستراتيجية الأميركية

### في الشرق الأوسط

اعرب مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية عن اعتقاده بأنّ بعضا ممّن يسرفون في الحديث حول «استراتيجية واضحة للقوات البرية» في المنطقة لا يدركون أفاقها ومتطلباتها، منذاً بالذين ينادون بسطحية وتجريد لانخراط مزيد من القوات العسكرية الأميركية هم حقمقوي وينطقون من موقع اللامسؤولية،» ان ذ دخول قوات برية «قد يعني إرسال مزيد من المدربين والمستشارين العسكريين الذين لن يكون في وسعهم تقديم العون إلى الدول المعنية واستيحاء (التقنية) لتعزيز فعّاليّتها في أرض المعركة، نظرا إلى انعدام أمر السماح لهم بمساعدة القوات الميدانية...»

### مؤتمر أوباما

إعلان الرئيس أوباما المفاجئ لعقد «مؤتمر قمة لمكافحة العنف والإرهاب، لم يأت من فراغ في المشهد السياسي، بل لعزمه على استثمار المناخ الدولي المناهض للتهديد الجماعات الإرهابية ومساعيها لتجنيد مواطنين غربيين، مهّد له بنشر مقال في صحيفة «لوس أنجليس تايمز» عشية انعقاد المؤتمر يحذر من انتشار «أعمال العنف والإرهاب» القادم من مجموعات إسلامية؛ بالترزامن مع إدراكه المبحر أنّ «تسوية» سياسية في اوكرانيا آتية لا محالة، وانها لن تلبي الأهداف الأميركية المعتلة، وعليه استنباط غطاء سياسي يجنب الانتظار عن حجج «هزيمية» حلفائه.

الغطاء، كما يعتقد، تجسّد في دعوته إلى عقد المؤتمر في مبنى البيت الابيض ومقرّ وزارة الخارجية، ومرونة خطابه السياسي حول الإسلام كديانة سماوية، «ورفضه استخدام مصطلح الإرهاب» رديفاً له، كما طالبه خصومه الجمهوريون وأطراف معسكر الحزب زعم البيت الابيض أنّ ما يتوف عن 60 بلدا مشاركا، وخلال انعقاد اربع عقد العدد إلى نحو 70 وفدا، جزء منهم يمثل منظمات محلية ذات هوية اسلامية.

في إطار التوازنات الداخلية، جاء انعقاد المؤتمر في سياق منكرة قدمها البيت الابيض، نجد لزاماً علينا الإشارة إلى درس التاريخ القوي الذي ربما استقرّه ببارك اوباما مبكرا لكثير كابر ووعاونه لحل وعسى، يذكر تاريخ الحروب العالمية اولوف هتلر لوفته وشكيمته والتي اتت به إلى «مستيريا» الهيمنة على العالم، وخاض حربا بالغة القسوة والدموية والتدمير ضدّ روسيا، التي تعدّ احد اسباب هزيمة ألمانيا النازية في الحرب العالمية الثانية. تستدرك بالواقع ضمن هذه المقاربة إنّ الولايات المتحدة ليست على وشك الانهيار، بل أنزعت ان استمرار القتال على ايواب روسيا لن يؤدي سوى إلى تعزيز دفعاتها وهي التي تحرت النازية من قبل. مغامرات جورج بوش الابن في جورجيا، واندلاع مواجهة عسكرية مع روسيا، أدت إلى بقائها خارج مظلة حلف «الناتو»؛ بل خسرت جزءا من اراضيها في اوسيتيا الجنوبية. اجزاء من بلديج بوزان في اوكرانيا، والتي ايضا فقدت جزءاً من اراضيها في شرقي البلاد، يغيّر خريطة المنطقة بيد أن حسابات الليبرل لم تتطابق حساب الحقل، وفضل الخروج باقل الخسائر.

لعل احد اهمّ المؤشرات على تراجع النفوذ الأمريكي هو مكان انعقاد محادثات التوصل إلى وقف إطلاق النار في مينسك عاصمة بيلاروسيا، حلقة الكرملين، وليس في أيّ طرف المنصر من من يفرض شروطه في نهاية المطاف. ويعتقد بعض المحللين ان اوباما ادرك في قرارة نفسه عزم القيادة الروسية، التي تحركّ يدهو وتأنّ، اتخاذ ما يلزم من اجراءات والذباب إلى ابعاد مدى «مهما كانت النتائج»؛ ترجح في «ثاني» وترتد الرئيس اوباما تلبية مطلب تسليح اوكرانيا بأسلحة قاتنة، والتي لن تسهم في حسم المواجهة في نهاية الأمر.

عودة إلى المؤتمر... أوضح البيت الابيض لاحقا انه كان من المقرّر انعقاد العام الماضي وتمّ تأجيله لظروف داخلية تعلقت بنتائج الانتخابات النصفية المخيبة لأمال الرئيس وعجزه الديمقراطي، على الرغم من نقى البيت الابيض تأكيد دافع التأجيل. هذا التفسير لا يقدم ولا يؤخر في سياق الاستراتيجية الأميركية بعيدة المدى وسعيها للدؤوب للسيطرة على العالم. كما اعتبر البعض أنّ «تنامي وانتشار الإرهاب والإرهابيين» عبر العالم، والانتكاسات التي تعرّض لها لتنتظيم «داعش» في كلّ من العراق وسورية واليمن أيضا ساهم في إنجاح انعقاد المؤتمر.

وتتقارظ إلى واشنطن مسؤولون سياسيون وأخصائيين أمنيين (وزراء داخلية في بعض الدول) وأميين العام لهيئة الدولية وعدد من «قطاب القطاع الخاص»، وبعض الشخصيات الإسلامية. تجب الإشارة هنا إلى أنّ معظم المنظمات الإسلامية والعربية – الأميركية – بعضها تلقى دعوة بالحضور، أصدرت بيانا تقاطع لا يقدم ولا يؤخر في سياق الاستراتيجية الأميركية بعيدة المدى وسعيها للدؤوب للسيطرة على العالم. كما اعتبر البعض أنّ «تنامي وانتشار الإرهاب والإرهابيين» عبر العالم، والانتكاسات التي تعرّض لها لتنتظيم «داعش» في كلّ من العراق وسورية واليمن أيضا ساهم في إنجاح انعقاد المؤتمر.

ونقص القيادات المجزّبة».

### سورية

حث معهد بروكينز الكيان «الإسرائيلي» على «إعادة النظر في سياسة الراهنة حيال الحرب في سورية، وإرسال رسالة إلى حزب الله... مفادها أنّ الرّد على التصعيد في الجولان وعلى طول الحدود اللبنانية - «الإسرائيلية» لن يتخذ طابع الرّد المحلي، بل قد يتمّ استفداف وحدات أساسية ومنشآت للنظام السوري...» وإستدرك بالقول إنّ ذلك «لا ينبغي ان يعدّ قرارا بسيطا او ميسرا»؛ نظرا إلى جملة عوامل من شأنها «إنّ تستدعي ردا سوريا كبيرا». وأضاف المعهد أنّ قرارا بهذا الشأن «ينبغي ان يتمّ التوصل اليه عبر تنسيق وثيق مع واشنطن... (وربما) يستقبل عامل الحذر وضبط النفس...»

حث مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية الولايات المتحدة على «تكتيف جهود جمع المعلومات الاستخبارية والتي تعدّ حيوية لمراقبة الأسلحة الكيميائية السورية... مما يستدعي تعاوناً وثيقاً متواصلابين كافة عناصر الأجهزة الاستخبارية، والذي اطلق عليه مصطلح تكامل الجهود الاستخبارية...»

### العراق

أعرب معهد كارنيغي عن قلقه من تدهور الأوضاع الأمنية في الموصل في مواجهة داعش،» معتبرا أنّ «مفتاح أي حل سياسي او عسكري» ينبغي ان يتوجه لاستقطاب زعماء العشائر السنية... وهم الذين أيّدوا الولايات المتحدة ورئيس الوزراء الراحل نوري المالكي خلال مرحلة الصوات

الجيل الناشئ المحيط... وتبادل افضل السبل والاستراتيجيات المتبلورة بغية منع المتطرفين من ارتكاب العنف.»

يشار إلى ان وزير الأمن الداخلي، جيه جونسون، اعلن في شهر ابول الماضي، عن نيّة الإدارة عقد مؤتمر حول الإرهاب، وذلك في اعقاب توارد التقارير التي تشير إلى عودة بعض «الجهاديين» إلى بلدان اقامتهم الغربية واستمرار داعش في تجنيد عناصر جديدة داخل بعض البلدان الأوروبية وكندا والولايات المتحدة.

يعزو البعض توقيت انعقاد المؤتمر إلى الهجمات الأخيرة في باريس، «شارلي ايبندو»، التي حفزت الرئيس اوباما على الإعلان عنه. ويشير خصومه إلى سطحية رذ فعل البيت الابيض «بل عدم إترانه... وتأثره بالتطورات»؛ فضلا عن تعدد الهيئات المعنية وانتشارها داخل الأجهزة الرسمية «والتي لا تتحلل أيّ منها المسؤولية بعمداه».

### حلول اجتماعية

### أم وسائل اختراق

غلّقت الإدارة الأميركية، مظلة وزارتي العدل والأمن الداخلي، حقيقة سياساتها للنقل مع الجالية الاسلامية بعيدا «التوجه الاجتماعي» كناية عن استنباط برامج استباقية تخاطب الجيل الناشئ وحفره على عدم الانجرار نحو الخطاب المتشدد وربما التورّط في ارتكاب أعمال عنف. برنامج «التفاعل والاندماج» مع الأجهزة وتوجدنا لمواجهة انتشار التطرف والإرهاب...» الأمنية مسألة الفكر. بعد اختياره لعام كامل تحامل مسافة عقد انتماء الحقوق المدنية للأقوار، والذي تبينّ للجالية الإسلامية في بوسطن انه «يستهدف الجالية الإسلامية في أميركا كحراس» كما افادت صحيفة «يوسطن غلوب»، 18 شباط الجاري.

طالب عدد من ممثلي المساجد الاسلامية في مدينة مينيابوليس، بولاية ميسوتا، المسؤولين الأميركيين الأخذ بحملة من التوصيات والاقتراحات لتحسين الجالية الإسلامية من التطرف والتشدد، وذلك بالترزامن مع انعقاد مؤتمر البيت الابيض. أبرز التوصيات المقدمة «ضرورة الحفاظ على استقلالية البرنامج من سطوة ونفوذ الأجهزة الأمنية، ومن بينها مكتب التحقيقات الفيدرالي، ووزارة العدل والمركز القومي لمكافحة الإرهاب»، والذي ترضه الحكومة الأميركية بشدة.

### برامج مموّلة رسمياً

سعى الرئيس اوباما إلى تطمين حضور المؤتمر أنّ برنامجه لن يستهدف المسلمين فقط لمعتقداتهم البنيوية... ولن يستخدم كعبادة للمراقبة». المدير التنفيذي لمجلس العلاقات الأميركية – الاسلامية، في ميسوتا، جيلاني حسين، أوضح استنادا إلى التجربة المذكورة «بوصم الجالية الإسلامية بالارهاب... لم يعرف عن وزارة الأمن الداخلي توفيرها مساعدات مالية لبرامج تربوية لتعدي بعد الدوام الرسمي؛ بل هناك منظمات أخرى مختصة تقوم بذلك.»

الاولى». وأضاف أنّ خيارات اولئك شبه معدومة إذ أنّ «داعش أقصت عددا من العشائر عن ممارسة نفوذها وسيطرتها على أراضيها وقضت على هيكلية التمثيل التقليدية...»

### اليمن

أثارت التحولات السياسية في اليمن مزيجاً من القلق والغضب في الاوساط الأميركية، دشنه قرار الحكومة الأميركية بإخلاء مقرّ بعثاتها الدبلوماسية على عجل، وما رافقه من اتهامات داخلية بأنّ المسؤولين اخفقوا في «تأمين سلامة» الملفات الفكرية التي تركوها خلفهم. وتطوّعت النخب الفكرية محققة الاعتقاد عن اعقاده بأنّ «حرباً أهلية طويلة» تنتظر البلاد تؤدي إلى تقسيمها «بعد فشل الرئيس عبد ربه منصور هادي في توحيد اليمن وفقاً لمسار سياسي وتنموي واضح». كما لفت المعهد النظر إلى «أنّ تنظيم القاعدة حقق بعض المكاسب في اليمن... بعد حالة الفوضى التي أصابت برنامج التعاون اليمني – الأميركي لمكافحة الإرهاب». واعتبر «أنّ تنظيم القاعدة يستعد لتعويض خسائره في سورية... بإعلان امارة إسلامية في جنوب اليمن.»

### المغرب

لفت معهد كارنيغي الأنظار إلى جهود الحكومة المغربية في «التصيق على شبكات التجنيد لدى داعش... لا سيما أنّ إحدى اكبر مجموعة من المقاتلين الاجانب في سورية قدمت من شمال افريقيا». وأضاف

## آراء

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7

## 7